

لسان العرب

(خرب) الخَرَابُ ضدُّ العُمُرَانِ والجمع أَخْرِبَةٌ خَرِبَ بالكسر خَرَبًا فهو خَرِبٌ وأَخْرَبَهُ وخَرَّسَهُ والخَرِبَةُ موضع الخَرَابِ والجمع خَرِبَاتٌ وخَرِبٌ ككَلِمِ جمع كَلِمَةٍ قال سيبويه ولا تُكَسَّرُ فَعِلَةٌ لِقِلَّاتِهَا في كلامهم ودارُ خَرِبَةٍ وَأَخْرَبَ بِهَا صاحبُها وقد خَرَّسَ بِهِ الْمُخَرَّبُ تَخَرَّبًا وفي الدعاءِ اللَّهُمَّ مُخَرَّبِ الدُّنْيَا وَمُعَمَّرِ الآخِرَةِ أَي خَلَقْتَهَا لِلخَرَابِ وفي الحديثِ مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ إِخْرَابُ العَامِرِ وعِمَارَةُ الخَرَابِ الإِخْرَابُ أَنْ يُتْرَكَ المَوْضِعُ خَرَبًا والتَّخْرِيبُ الهَدْمُ والمرادُ بِهِ مَا يُخَرَّبُ بِهِ المَلُوكُ مِنَ العُمُرَانِ وتَعْمُرُهُ مِنَ الخَرَابِ شَهْوَةٌ لَا إِصْلَاحًا وَيَدْخُلُ فِيهِ مَا يَعْمَلُهُ المُتْرَفُونَ مِنَ تَخْرِيبِ المَسَاكِينِ العَامِرَةِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ وَإِنْشَاءِ عِمَارَتِهَا وفي حديثِ بِنَاءِ مَسْجِدِ المَدِينَةِ كَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَقُدُورٌ المَشْرِكِينَ وَخَرِبٌ فَأَمَرَ بالخَرِبِ فَسُوِّيَتْ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ الخَرِبُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكسرِ الخاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ جَمعُ خَرِبَةٍ كَنَدَقِمةٍ وَنَدَقَمٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمعُ خَرِبَةٍ بِكسرِ الخاءِ وَسكونِ الرَّاءِ عَلى التَّخْفِيفِ كَنَدَعِمةٍ وَنَدَعَمٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الخَرِبُ بِفَتْحِ الخاءِ وَكسرِ الرَّاءِ كَنَبِقةٍ وَنَبِيقٍ وَكَلِمَةٍ وَكَلِمٍ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِالحاءِ المَهْمَلَةِ وَالثَّاءِ المَثَلَةَ يَرِيدُ بِهِ المَوْضِعَ المَخْرُوثَ لِلزَّرَاعَةِ وَخَرَّسُوا بِيوتَهُم شُدَّ دَلِّ المَبالِغَةِ أَوْ لِفُشُوءِ الفِعْلِ وفي التَّنْزِيلِ يُخَرِّسُونَ بِيوتَهُم مَن قَرَأَها بِالتَّشْدِيدِ مَعنَاهُ يُهَدِّمُ مَوْنَهَا وَمَن قَرَأَ يُخَرِّبُونَ فمَعنَاهُ يَخْرُجُونَ مَنها وَيَتْرُكُونَهَا والقِراءَةُ بِالتَّخْفِيفِ أَكْثَرُ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحدهُ يُخَرِّبُونَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَقَرَأَ سائِرُ القُرَّاءِ يُخَرِّبُونَ مَخْفِياً وَأَخْرَبَ يُخَرِّبُ مِثْلَهُ وَكُلُّ ثَقَبٍ مُسْتَدِيرٌ خُرْبَةٌ مِثْلُ ثَقَبِ الأُذُنِ وَجَمعُها خُرَبٌ وَقيلَ هُوَ الثَّقَبُ مُسْتَدِيرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وفي الحديثِ أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ إِتْيَانِ النَّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ فَقَالَ فِي أَيِّ الخُرْبَتَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الخُرُزَتَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الخُصْفَتَيْنِ يَعْنِي فِي أَيِّ الثَّقَبَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكُلُّهَا قَدْ رَوِيَ وَالمَخْرُوبُ المَشْقُوقُ وَمَن قِيلَ رَجُلٌ أَخْرَبُ لِلْمَشْقُوقِ الأُذُنِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَثْقُوبِها فَإِذَا انْخَرَمَ بَعْدَ الثَّقَبِ فَهُوَ أَخْرَمٌ وفي حديثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَأَنِّي بِحَيْشِيٍّ مُخَرَّبٍ عَلَى هَذِهِ الكَعْبَةِ يَعْنِي مَثْقُوبَ الأُذُنِ يَقَالُ مُخَرَّبٌ وَمُخَرَّمٌ وفي حديثِ المَغِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَأَنَّهُ أَمَةٌ مُخَرَّبَةٌ أَي مَثْقُوبَةٌ الأُذُنِ وَتِلْكَ الثَّقَبَةُ هِيَ الخُرْبَةُ وَخُرْبَةُ السِّنْدِيِّ ثَقَبٌ شَحْمَةٌ أُذُنِهِ

إِذَا كَانَ ثَقْبًا غَيْرَ مَخْرُومٍ فَإِنَّ كَانَ مَخْرُومًا قِيلَ خَرْبَةُ السِّنْدِيِّ . أَنَشِدْ ثَعْلَبُ
قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ .
كَأَنَّهُ حَيْشِيٌّ يَدِي تَغْيِي أَثْرًا ... أَوْ مِنْ مَعَاشِرَةٍ فِي آذَانِهَا الْخَرْبُ .
ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ يَصِفُ نَعَامًا شَدِيدًا هَهُ بِرَجُلٍ حَيْشِيٍّ لِسَوَادِهِ وَقَوْلُهُ يَدِي تَغْيِي
أَثْرًا لِأَنَّهُ مُدَلِّسِي الرُّؤْسِ وَفِي آذَانِهَا الْخَرْبُ يَعْنِي السِّنْدِيَّ وَقِيلَ الْخَرْبَةُ
سَعَةٌ خَرْقِ الْأُذُنِ [ص 348] وَأَخْرَبُ الْأُذُنَ كَخَرَّبْتُهَا اسْمٌ كَأَفْكَلٍ وَأَمَةٌ
خَرْبَاءُ وَعَيْدُ أَخْرَبُ وَخَرْبَةُ الْإِبْرَةِ وَخُرَّابَتُهَا خُرْتُهَا وَالْخَرْبُ مُصَدَّرٌ
الْأَخْرَبِ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ شَقٌّ أَوْ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ وَخَرْبَ الشَّيْءِ يَخْرُبُهُ خَرْبًا
ثَقْبِيَّةً أَوْ شَقًّا وَالْخَرْبَةُ عُرْوَةٌ الْمَزَادَةُ وَقِيلَ أُذُنُهَا وَالْجَمْعُ خَرْبٌ وَخَرْبٌ
هَذِهِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ نَادِرَةٌ وَهِيَ الْأَخْرَابُ وَالْخُرَّابَةُ كَالْخَرْبَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
يُقْلَادُ بَدَنَتَهُ فِيضِينَ بِالنَّعْلِ قَالَ يُقْلَادُهَا خُرَابَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي
نَعَرَفُ فِي الْكَلَامِ أَنَّهَا الْخَرْبَةُ وَهِيَ عُرْوَةٌ الْمَزَادَةُ سُمِّيَتْ خَرْبَةً لِاسْتِدَارَتِهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لِكُلِّ مَزَادَةٍ خُرَّابَتَانِ وَكُلَّيْتَانِ وَيُقَالُ خُرَّابَانِ وَيُخْرَزُ
الْخُرَّابَانِ إِلَى الْكُلَّيْتَيْنِ وَيُرْوَى قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يُقْلَادُهَا خُرَابَةً بِتَخْفِيفِ
الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ عُرْوَةَ الْمَزَادَةِ خَرْبَةٌ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهَا وَكُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ خَرْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا
سَتَرْتَ الْخَرْبَةَ يَعْنِي الْعَوْرَةَ وَالْخَرْبَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الَّتِي خُرَّبَتْ أُذُنُهَا
وَلَيْسَ لَخُرَّبَتِهَا طُولٌ وَلَا عَرْضٌ وَأُذُنُ خَرْبَاءُ مَشْقُوقَةٌ الشَّحْمَةِ وَعَيْدُ
أَخْرَبُ مَشْقُوقُ الْأُذُنِ وَالْخَرْبُ فِي الْهَزَجِ أَنْ يَدْخُلَ الْجُزْءُ الْخَرْمُ وَالْكَفُّ
مَعًا فَيَصِيرُ مَفَاعِيلُنْ إِلَى فَاعِيلُ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولُ وَبَيْتُهُ لَوْ
كَانَ أَبُو بَشِيرٍ أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ فَقَوْلُهُ لَوْ كَانَ مَفْعُولُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ سُمِّيَ
أَخْرَبَ لَذَهَابِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ فَكَأَنَّ الْخَرْابَ لَحَقَّقَهُ لِذَلِكَ وَالْخُرَّابَتَانِ مَغْرَزُ
رَأْسِ الْفَخِذِ الْجَوْهَرِي الْخُرْبُ ثَقْبُ رَأْسِ الْوَرِكِ وَالْخَرْبَةُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ
الْخُرَابَةُ وَقَدْ يَشْدَدُ وَخُرْبُ الْوَرِكِ وَخَرْبُهُ ثَقْبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَخْرَابٌ وَكَذَلِكَ
خُرْبَتُهُ وَخُرَابَتُهُ وَخُرَّابَتُهُ وَخَرْبَتُهُ وَالْأَخْرَابُ أَطْرَافُ أَعْيَارِ
الْكَتِفَيْنِ السُّفْلِ وَالْخَرْبَةُ وَعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ وَالْحَاءُ فِيهِ لُغَةٌ
وَالْخَرْبَةُ وَالْخَرْبَةُ وَالْخَرْبُ وَالْخَرْبُ فِي الدِّينِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ
الْحَرَمُ لَا يُعْيِذُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَرْبَةُ أَصْلُهَا
الْعَيْبُ وَالْمُرَادُ بِهَا هَهُنَا الَّذِي يَفْرُّ بِشَيْءٍ يَرِيدُ أَنْ يَنْفَرِدَ بِهِ وَيَغْلِبَ عَلَيْهِ
مِمَّا لَا تُجْرِيهِ الشَّرِيعَةُ وَالْخَارِبُ سَارِقٌ الْإِبِلِ خَاصَّةً ثُمَّ نُقِلَ إِلَى غَيْرِهَا

اتّساعاً قال وقد جاءَ في سياقِ الحديثِ في كتابِ البخاري أنَّ الخَرَبَةَ الجِنَايةُ
والبَلَدِيَّةُ قال وقال الترمذي وقد روي بـخَرَبِيَّةٍ قال فيجوز أنّ يكون بكسر الخاء وهو
الشيء الذي يُسْتَحْيَا منه أو من الهَوَانِ والفضيحة قال ويجوز أنّ يكون بالفتح وهو
الفَعْلَةُ الواحدة منهما ويقال ما فيه خَرَبَةٌ أَي عَيْبٌ ويقال الخارِبُ من شدائدِ
الدهر والخارِبُ اللَّصُّ ولم يُخَصِّصْ به سارقُ الإِبِلِ ولا غيرها [ص 349] وقال
الشاعر فيمن خَمَّصَّ .

إِنََّّ بها أَكْتَلُ أَوْ رَزَامًا ... خُوَيَّرَ بَيْنَ يَنْدُقُفَانِ الْهَمَامَا .
الأَكْتَلُ والكَتَالُ هما شِدَّةُ العيش والرِّزَامُ الهُزَالُ قال أبو منصور أَكْتَلُ
ورِزَامٌ بكسر الراءِ رَجُلَانِ خَارِبَانِ أَي لِمَصَّانِ وقوله خُوَيَّرَ بَيْنَ أَي هما
خَارِبَانِ وصغَّرَهما وهما أَكْتَلُ ورِزَامٌ ونَصَبَ خُوَيَّرَ بَيْنَ على الذَّمِّ والجمع
خُرَّابٌ وقد خَرَبَ يَخْرُبُ خِرَابَةً الجوهري خَرَبَ فلانٌ بِل فلانٌ يَخْرُبُ خِرَابَةً
مثل كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً وقال اللحياني خَرَبَ فلانٌ بِل فلانٌ يَخْرُبُ بها خَرَبًا
وخُرُوبًا وخِرَابَةً وخِرَابَةً أَي سَرَقَهَا قال هكذا حكاه مُتَعَدِّيًا بالباءِ وقال مرة
خَرَبَ فلانٌ أَي صارَ لِمَصًّا وأنشد أَعْشَى عَلَيَّهَا طَيِّبٌ نَائًا وَأَسَدًا وخارِبَ بَيْنَ
خَرَبَاتَا فمَعَدَا لا يَحْسِبَانِ اللّهُ إِلاَّ رَقَدَا والخَرَّبُ ابٌ كالخارِبِ والخِرَابَةُ
حَبْلٌ من لِيْفٍ أَوْ نحوه وخَلِيَّةٌ مُخْرِبَةٌ فارِغَةٌ لم يُعَسِّلْ فيها
والنَّخارِبُ خُرُوقٌ كَبِئُوتِ الزَّنايِرِ واحداً نخْرُوبٌ والنَّخارِبُ النُّقَبُ
المُهَيَّأَةُ من الشَّمْعِ وهي التي تَمُجُّ النَّحْلُ العَسَلُ فيها ونَخْرَبُ
القادِحُ الشجرةَ ثَقَبَهَا وقد قيل إِنَّ هذا كُلاهُ رِباعِيٌّ وسنذكره والخُرْبُ بالضم
مُنْقَطَعُ الجُمهُورِ من الرِّمْلِ وقيل مُنْقَطَعُ الجُمهُورِ المُشْرِفِ من
الرِّمْلِ يُنْدَبُ الغَضَى والخَرِبُ حَدٌّ من الجبل خارجٌ والخَرِبُ اللَّجْفُ من الأَرْضِ
وبالوجهين فسر قول الراعي .

فما نَهَلاتُ حتى أَجاءتُ جِمامَه ... إِلى خَرَبِ لاقَى الخَسِيفَةَ خارِقُهُ .
وما خَرَّبَ عليه خَرَبَةٌ أَي كلمة قَبِيحَةٌ يقال ما رأينا من فلان خَرَبَةً وخَرَباءُ
مُنذُ جاورنا أَي فساداً في دِينِه أَوْ شَيْئاناً والخَرَبُ من الفَرَسِ الشَّعْرُ
المُخْتَلَفُ وَسَطَ مِرْفَقِه أَوْ عبيدة من دَوائِرِ الفَرَسِ دائرةُ الخَرَبِ وهي
الدائرةُ التي تكون عند المَصَّقَرِيْنَ ودائرتا المَصَّقَرِيْنَ هما اللَّتَانِ عند
الحَجَبَتَيْنِ والقُصْرِيَيْنِ الأَصمعي الخَرَبُ الشَّعْرُ المُقَشَّعِرُ في الخاصرةِ
وأَنشد .

طويلُ الحِداءِ سَلِيمُ الشَّطِي ... كَرِيمُ المِراحِ صَلِيبُ الخَرَبِ .

والحِدَاءَةُ سَالِفَةُ الْفَرَسِ وَهُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِهِ وَالْخَرَابُ ذَكَرَ الْحُبَارَى وَقِيلَ هُوَ الْحُبَارَى كُلُّهَا وَالْجَمْعُ خَرَابٌ وَأَخْرَابٌ وَخَرِبَانٌ عَنْ سَبِيهِ وَمُخْرَبَةٌ حِيٌّ (1) .

(1) قوله « ومخرّبة حِيٌّ » كذا ضبط في نسخة من المحكم .

من بني تميم أو قبيلة ومخرّبة اسم والخُرَيْبَةُ موضع النَّسَبُ إِلَيْهِ خُرَيْبِيٌُّّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى فُعَيْلَةٍ فَالنَّسَبُ إِلَيْهِ بِطَرَحِ الْيَاءِ إِلَّا مَا شَذَّ كَهَذَا وَنَحْوَهُ وَقِيلَ [ص 350] خُرَيْبَةُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ يُسَمَّى بِمُصَيَّرَةِ الصُّغْرَى وَالْخُرُوبُ وَالْخَرُّوبُ وَبِالتَّشْدِيدِ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ خُرُوبٌ وَخَرُّوبَةٌ وَلَا تَقُلُ الْخَرُّوبُ بِالْفَتْحِ (1) .

(1) قوله « ولا تقل الخرنوب بالفتح » هذا عبارة الجوهري وأما قوله واحده خرنوبة وخرنوبة فهي عبارة المحكم وتبعه مجدالدين) قال وأُراهُمُ أَبدَلُوا النون من إحدى الرءَيْنِ كراهية التضعيف كقولهم إِنْجَانَةٌ فِي إِنْجَانَةٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُمَا ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا الْيَنْدُبُوتَةُ وَهِيَ هَذِهِ الشَّوْكُ الَّذِي يُسْتَوَقَدُ بِهِ يَرْتَفَعُ الذَّرَّاعُ ذُو أَفْنَانٍ وَحَمَلٌ أَحْمٌ خَفِيفٌ كَأَنَّهُ زُفَّاحٌ وَهُوَ بِشَرِّهِ لَا يُؤْكَلُ إِلَّا فِي الْجَهْدِ وَفِيهِ حَبٌّ صُلْبٌ زَلَّالٌ وَالْآخِرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْخَرُّوبُ الشَّامِيُّ وَهُوَ حُلْوٌ يُؤْكَلُ وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْيَنْدُبُوتِ إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ وَثَمَرُهُ طَوَالٌ كَالْقَثَاءِ الصَّغَارِ إِلَّا أَنَّهُ عَرِيضٌ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ سَوِيقٌ وَرُبُّ التَّهْدِيبِ وَالْخَرُّوبَةُ شَجَرَةُ الْيَنْدُبُوتِ وَقِيلَ الْيَنْبُوتُ الْخَشْخَاشُ قَالَ وَبَلَّغْنَا فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَنْبُتُ فِي مَصَلَاةٍ كُلِّ يَوْمٍ شَجَرَةٌ فَيَسْأَلُهَا مَا أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ أَنَا شَجَرَةٌ كَذَا أَنْبُتُ فِي أَرْضِ كَذَا أَنَا دَوَاءٌ مِنْ دَاءِ كَذَا فَيَأْتِي بِهَا فَتَقْطَعُ ثُمَّ تُصَرُّ وَيُكْتَبُ عَلَى الصُّرَّةِ اسْمُهَا وَدَوَائُهَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ نَبَتَتْ الْيَنْدُبُوتَةُ فَقَالَ لَهَا مَا أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ أَنَا الْخَرُّوبَةُ وَسَكَتَتْ فَقَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ فِي خَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ وَذَهَابِ هَذَا الْمَلِكِ فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ مَاتَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْخُرَيْبَةَ هِيَ بَضْمُ الْخَاءِ مَصْفُورَةٌ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ وَخَرُّوبٌ وَأَخْرَابٌ مَوْضِعَانِ قَالَ الْجُمَيْحُ .

مَا لِأُمَيْمَةَ أَمْسَتْ لَا تُكَلِّمُنَا ... مَجْنُونَةٌ أَمْ أَمْسَتْ أَهْلُ خَرُّوبٍ ؟ (2) .

(2) قوله « قال الجميح ما لأميمة إلخ » هذا نص المحكم والذي في التكملة قال الجميح

الأسدي واسمه منقذ « أمست أمامة صمتا ما تكلمنا » مجنونة وفيها ضبط مجنونة بالرفع

والنصب) .

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلَأْهُوَزٍ فَقَالَ لَهَا ... ضُرِّي الْجُمَيْحَ وَمَسَّيْهِ بِتَعْدِيْبٍ .
يقول طَمَحَ بِمَرُّهَا عَنِي فَكَأَنهَا تَنْطُرُ إِلَي رَاكِبٍ قَدْ أَقْبَلَ مِن .
أَهْلِ خَرْسُوبٍ